به في صنعة العروض انما هو ما تلفظ به لانهم يريدون به
الحروف التي يقوم بها الوزن متحركا كان او ساكنا فيكتبون
التنوين ولا يراعون حذفها في الوقف والمدغم حرفين وغير
ذلك مما نبه عليه ش قائلا فقد صار الاصطلاح في الكتابة
على ثلاثة انحا اصطلاح العروض واصطلاح المصحف
واصطلاح الكتابين في غير هذين تنبيه اعلم ان المراد
من خط العروضيين الذي لا يلزم ان يكون مقيسا رسم م
لاجزاء البحور حال التقطيع والا فما عداه جار على القياس
وانما كما افاده البهوتي قوله لسقوط السوال الاول ايضا
وهو لم حذفت من لبسم الله دون باسم ربك اي كما سقط
هذا الخلد حتى انه يجاب عن السوال الاول بجوابين كثرة
الاستعمال واتباع الخط بخلاف السوال الثاني فانما جوابه
اتباع المصحف لا غير على انه يمكن ان يقال وانما حذفت
في المصحف العثماني دون اسم ربك لكثرة الاستعمال
قوله لكن لك دفع به ما يتوهم من انه لم يوجد جواب عن
السوال الثاني غير الجواب المتقدم وقوله عن السوال الثاني
وهو قوله فان قلت فلم حذفت الخ وقوله بما مر متعلق
بجواب والذي مر كثرة الاستعمال وقوله بان متعلق
باجاب وقوله ذلك اي حذف الف اسم دون الله والرحمن
الرحيم قوله لما مر وهو كثرة الاستعمال قوله انفصال البا
وامتزاجها لك وهذا يجاب به عما اورد من جعل كثرة الاستعمال
علة لحذف الف اسم مع انها موجودة في لفظة الجلالة
فان قلت لم حذفت الالف في الخط من الرحمن ولم تحذف
البا

البا من الرحيم قلت اجيب بان حذف الالف من الرحمن
في الخط على سبيل التخفيف ولا يخل بالكلمة فلا يحصل فيها
التباس بخلاف حذف البا من الرحيم هذا والاولى ان يقال
في هذا وما سبق ان مخالفة الاصل تحتاج الى نكتة لا الاتيان
على الاصل فاذا خولف القياس والاصل لنكتة لا تلزم المخالفة
في جميع ما وجدت تلك النكتة فيه اما ترى قولهم خلاف
القياس لا يقاس عليه والحاصل ان كثرة الاستعمال امر م
مجوز لبعض الاحكام لا موجب فلا يبعد ان يعتبر تارة دون
اخرى والارادة في ذلك مرجح لا يحتاج لنكتة ومن هنا تظهر
قاعدة وهو انه اذا خولف الاصل والقياس في موضع
لنكتة لا يجب ان يخالف كل ما وجدت فيه تلك النكتة اه
قوله وامتزاجها الامتزاج الخلط للشيئين بحيث لا يتميز
احدهما عن الآخر ولا يمكن انفصال احدهما عن الآخر وهنا
من الثاني كما اشار لذلك بقوله بحيث لا يمكن الخ وعطف
الامتزاج على ما قبله من عطف الخاص على العام لوجود انفصال
بين شيئين دون امتزاج واراد لا يمكن بالوقف على البا
في الاملاء الاستدلال بدليل صاحد وقوله فليس اي ما قبل
كل وقوله متصلا به اي بكل وقوله كذلك اي متصلا
وتمزجا لكنها مثل انفصال البا والاولى ان يقول فليس
كذلك اي متصلا وتمزجا لما قلنا من العطف قوله فصله
اي ما قبل كل وقوله عنه اي عن كل وقوله بالوقف عليه
اي على ما قبل كل اي بان يقول المملي وهو المعلم او المستملي
وهو المتعلم لبسم ويقف ثم يقول الله ويقف ثم يقول الرحمن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)